



بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يدعو العالم أجمع للتضامن مع الفلسطينيين الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي
في "يوم الأسير الفلسطيني" الذي يصادف في السابع عشر من نيسان/ أبريل

في ضوء إحياء فعاليات "يوم الأسير الفلسطيني"، وما يعانيه الأشقاء في فلسطين، من عمليات ممنهجة لتحتيم إرادتهم وصمودهم الأسطوري، في وجه آلة القتل الإسرائيلية، وحقد وكرهية المستوطنين، ممن أدمنوا على ارتكاب، أبشع أساليب القهر والاضطهاد والعنصرية والتعذيب بحق الأشقاء الفلسطينيين.

فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يُجدّد تحذيره، للعالم أجمع من مغبة وتبعات الممارسات والتشريعات الإسرائيلية العنصرية المتطرفة، التي تشكل خطراً على منظومة القيم والعدالة الإنسانية، ناهيك عن الانتهاك الإسرائيلي المتعمّد لاتفاقيات: جنيف، أحكام القانون الدولي الإنساني وشرعة حقوق الإنسان، خصوصاً ما يتعلق بالأسرى من النساء والأطفال القاصرين، فمناشداً، أصحاب الضمائر الحية والفكر الديمقراطي حول العالم، ممارسة ما يستحقه هذا الكيان من ضغط لردعه عن غيّه، والعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وضمان أمنه وسلامته.

كما أنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يُدرك، أنّ نضال التحرر الفلسطيني، جزء لا يتجزأ من نضال التحرر الذي مارسه أي شعب في العالم تعرّضت أرضه للاحتلال، من أجل الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية والسلام، فإنّ الاتحاد يؤكّد، للقاصي والداني أن الاعتقالات التعسفية الظالمة، وبالرغم من ضخامة أرقامها وبشاعة ما يصاحبها من قهر وتعذيب، وحرمان وترهيب، فإنّها لم ولن توقف مسيرة الشعب الفلسطيني الشقيق، في مقاومته ونضاله ومطالبته باسترداد أرضه ونيل حريته الموعودة، وتأسيس دولته الفلسطينية المستقلة، على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشريف.

ويُعرّب الاتحاد البرلماني العربي، عن تضامنه قلباً وقالباً مع قضية فلسطين العروبة والتاريخ، ودعمه المطلق لحقوق الأشقاء الفلسطينيين، وفي مقدمتهم الأسرى الذين يسطرون كل يوم نصراً جديداً، وحكاية وطن شامخ تسردها الأجيال القادمة داخل فلسطين وخارجها، لتؤكّد مجدداً، أنّ ما من حق يضيع وهناك من يطالب باسترداده مهما طال الزمن، وأن فجر الحرية الفلسطينية والاستقلال سينبلج عاجلاً غير آجل بإذن الله.

محمد ريسان الحلبوسي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس مجلس النواب

جمهورية العراق



بيروت، 16 نيسان/ أبريل 2023